

النقشبندية



العدد (الثاني) مجلة شهرية اسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية ذي الحجة ١٤٢٨ كانون الثاني ٢٠٠٧

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قال (إذا ذلت العرب ذل الإسلام) رواه ابو يعلى

حقيقة التصوف

حرب العصابات الجهادية تستنزف المحتل

الفئران بدل الكلاب في البحث عن المتفجرات



الهروب الكبير للعملاء من بشائر النصر الناجز

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandia_magazine2007@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)

رئيس مجلس الادارة

للوطن والمواطن

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

فإن من الأمور الفطرية التي فطر الله الخلائق عليها أنها تتخذ مأوى تأوي إليه ومساكن ومواطن تسكن وتستقر فيها وأن هذه الخلائق جبلت على حب الأوطان والدفاع عنها تجاه أي عدو ينازعها السيادة.

ومنذ القدم والشعوب والبلدان فيها القوي والضعيف ولطالما اعتدى القوي على الضعيف ولطالما هب الضعيف ليدافع عن نفسه و وطنه وقيمه ومبادئه ، وإن الشعوب التي تستسلم لإرادة الأشرار والمعتدين ولا تتصدى لها بوسائل الدفاع الممكنة هي شعوب ميتة ولا تستحق الذكر.

وبالنسبة للعراق بلد الحضارات ومهبط الرسالات والذي حباه الله من كل الخيرات والثروات كان وعلى مر العصور مطمعا للمعتدين الطامعين وشنت عليه الحروب والغزوات وتمكن المعتدون من احتلاله أو أجزاء منه أحيانا وصُدُّوا وطُرِدوا منه مرات.

وبعد أن شنت قوى الكفر والضلال والشر بقيادة أمريكا عدوانها على العراق عام ٢٠٠٣ للميلاد وتمكنت وبمساعدة أطراف إقليمية ودولية أو داخلية محلية من أحفاد ابن العلقمي من احتلال هذا البلد العريق هب أبناؤه المؤمنون البررة وأعلنوا الجهاد لنصرة الدين وتحرير البلد ونازلوا المحتل الكافر المعتدي في سوح الوغى وأذاقوه موتاً زؤوما وسقوه كأسا حماما جعلوه يلعن اليوم الذي دخل فيه هذا البلد بل ويلعن أعوانه وأتباعه وأذنابه وجواسيسه الذين سوغوا له دخول العراق وسولوا له بانه سيكون نزهة وأن أوغاده سيُستَقبلون بالورود (خابوا و خسؤوا) إن سفر المجاهدين المؤمنين الأبطال سفر إيماني خالد رغم محاولات أعداء الله تجريده من صفته الإيمانية وصورته المشرِّفة وإلصاق تهمة الإرهاب به زورا وبهتانا ، مستغلين تصرفات ثلة لبسوا ثوب الجهاد والجهاد منهم براء ممن ارتموا في أحضان الصهيونية والصفوية طمعا في عروض دنيوية زائفة وهم قلة افرزتهم الساحة ورفضتهم وتبرأ منهم كل الخيرين وكل المجاهدين الصادقين المؤمنين الذين يمثلون الغالبية المجاهدة على الساحة.

إليكم أيها المجاهدون المؤمنون الصادقون ألف تحية إكبار وإجلال وحب وتقدير ، ونقول لكم ان النصر قريب وقريب جدا وقد لاحت تباشيره فشدوا العزم ورصوا الصفوف وإنه لجهاد حتى النصر وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ......

بسم الله الرحمن الرحيم

امتحان الفتنة

المجاهد الدكتور موسى الصميدعي

شجاعة الرجال لا تظهر الا في الفتن والمحن فهي غربال للمجتمع يسقط فيها من يسقط وينجو فيها من ينجو (أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ) إن الله يعرف ما كان وما سيكون وما هو كائن . بالفتنة يعرف الانسان نفسه ويعرف غيره ، الفتنة شيء أراده الله لنا يوم أن فطرنا من لدن سيدنا ادم ، فينبغي ان لا نكره الفتن لان فيها حصائد المنافقين وها قد انكشفت الامور واتضحت ولاتزال التعرية قائمة ومستمرة حتى ياتي أمر الله وإن نصر الله لقريب إن الذين صدقوا هم الذين جاهدوا وصبروا وقالوا ماوراء الصبر إلا النصر وقالوا إن مع الشدة فرجا وقالوا إن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا عرفوا أن للصبر نتائج تعطي للانسان الرضى في الدنيا والاخرة ، أما الذين كفروا وكذبوا ونافقوا فأولئك الذين قالوا ماوراء الصبر إلا القبر (وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُواْ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ) ، هؤلاء لم يشهدوا بربوبية الرب وبعبوديتهم فانهزموا ولم يصمدوا نظروا الى أن الحياة ونهايتها الموت ولم ينظروا الى ما بعد الموت (صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة) صبروا على المحن والفتن والعذاب فاعطاهم الرسول (صلى الله عليه وسلم) النتيجة اثناء امتحانهم ليثبتهم بصدقهم لابد أن تعرف ايها المسلم ما لَكَ وما عليك قال تعالى: (فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ) وقال تعالى: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ) وقال تعالى: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ) الصبر عنصر اساسي للمؤمن في انتصاره على اعدائه ولولا صبر المجاهدين في ساحات المعركة لما وصلنا الى ما وصلنا اليه من نصر عظيم اليس امتحان الرجال وغربلتهم لظهور الصالح من السيء بنصر؟ اليس معرفة الوطني من غيره بنصر؟ بل إن معرفة حجم صبر الرجال هو نصر بحد ذاته لمعرفة الصادقين من الكاذبين قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ) .



سلسلة حقائق في التصوف ـ الحلقة الثانية

المجاهد الدكتور كمال الدليمي

جاء في العدد السابق أن علم التصوف هو أحد العلوم التي لا يستغني المسلم عنها، وقبل الخوض في المنهج الروحي الذي يتبعه اهل هذا العلم لابد لنا من أن نتطرق الى تعريفه و تاريخ نشأته والمدارس التي اشتهرت بدراسة علومه ونتطرق الى رجاله الذين اشتهروا بهذا العلم .

تعريف التصوف:

للتصوف تعاريف عدة قال عنها الشيخ زروق رحمه الله :
((وقد حد التصوف ورسم وفسر بوجوه تبلغ نحو الألفين، مرجع كلها لصدق التوجه إلى الله تعالى ، وإنما هي وجوه فيه)) قواعد التصوف ص٢. وقال ابن عجيبة (قدس الله سره) ((التصوف هو علم يعرف به كيفية السلوك ، الى حضرة ملك الملوك ، وتصفية البواطن من الرذائل ، وتحليها بانواع الفضائل ، واوله علم ، ووسطه عمل ، واخره موهبة)) معارج التشوف الى حقائق التصوف ص٤ . وعندما راجعت تعار يف علم التصوف وجدت أقربها معنى وأوجزها مبنى ما عرفه سيد الطائفة الإمام المربي (الجنيد البغدادي) قدس الله سره حيث قال: ((التصوف استعمال كل خُلق سَني وترك كل خُلق دَني)) ويزيد هذا التعريف وضوحا قولهم ((التصوف كله أخلاق فمن زاد عليك بالأخلاق زاد عليك بالتصوف)) وهذه الأخلاق تكون في تعامل العبد مع ربه وفي التعامل مع العباد وفي التعامل مع النفس.

تاريخ التصوف:

إن علم التصوف هو من العلوم الشرعية الحادثة التدوين حاله كحال بقية العلوم الشرعية الحادثة التدوين كعلم الفقه والتفسير والحديث وغيرها فبعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتشار رقعة الاسلام ودخول اقوام من قبائل واصناف شتى من الاعاجم وغيرهم الى حضيرة الاسلام احتاج هؤلاء الى من يعلمهم امور دينهم وكما هو معلوم أن الصحابة رضي الله عنهم انتشروا في الامصار الاسلامية وكانوا هم اعلم الناس بمراد القرآن والسنة النبوية المطهرة وذلك لان القرآن نزل بلغتهم ولانهم شاهدوا التنزيل وعلموا التاويل وفهموا المراد من الاية والحديث فبدأت ظهور مدارس التفسير والفقه والحديث والتصوف لحاجة الناس انذاك الى ذلك وكانت تلك المدارس لاتختص بعلم واحد وانما بكافة العلوم ولكنها قد تشتهر بعلم دون غيره وكان علم التصوف هو من ضمن تلك العلوم والمتمثل بتزكية النفس وتربيتها والقناعة والتوكل والصبر والرضى والانقطاع الى الله والاخلاص ومجاهدة النفس والايثار والبحث عن مكارم الاخلاق واليقين.
وقد ذكر صاحب كتاب التراتيب الادارية (نظام الحكومة النبوية) باب في اول من تكلم في علوم القوم الصحابة:

((قال ابن ليون التجيبي في الانالة العلمية اول من تكلم في علوم التصوف سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، وقال العالم الصالح ابو القاسم علي بن محمد بن خجو رحمه الله في كتاب (ضياء النهار) الصحابة كان علمهم بالله وبالاخرة وكانوا أهل خوف وحزن ومجاهدة ومراقبة وقناعة وصبر وتوكل ورضى وانقطاع الى الله واخلاص عميم وكانوا مشغولين بتحصيل العبادة من جهاد ومجهادة النفوس والايثار والبحث عن مكارم الاخلاق والتوحيد والاخلاص واليقين والذكر وهذا هو علم التصوف ولم ترد جل خطب النبي صلى الله عليه وسلم وجل وصاياه الا بما اشتمل عليه علم التصوف وكانت تتعاطاه الصحابة من الذكور والاناث فالعلم الواجب على كل مكلف هو ما كانت تتعاطاه الصحابة في وقته وذلك علم التوحيد والاخلاص وسائر مقامات التصوف من التوبة الى انقضاء غايته .
وبذلك تعلم ان ما وقع في (المدخل) من ان الحسن البصري (قدس الله سره) اول من فتح الكلام في طريق القوم- وهو رضيع احدى زوجاته صلى الله عليه وسلم وهي ام سلمة رضي الله عنها - يعني بعد سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ثم وجدت القاضي ابن الحاج رحمه الله نقل في حواشيه على (الدر الثمين) عن التستري (قدس الله سره) في رسالته العلمية ان الحسن البصري (قدس الله سره) قال اول من تكلم في التصوف والفقر سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، قال ومن ثم جعله الوالد في نظمه للحكم واضعا لعلم التصوف فقال

وله عليٍ واضع   ***   هو ذو العلم والحكم

وفي الذهب الابريز للقاوقجي أن سيدنا ابو ذر الغفاري رضي الله عنه هو اول من تكلم في علم البقاء والفناء . وفي القوت للامام ابي طالب المكي (قدس الله سره) كان الحسن البصري (قدس الله سره) اول من نهج سبيل هذا العلم وفتق الالسنة به ونطق بمعانيه وأظهر انواره وكشف قناعه وكان يتكلم فيه بكلام لم يسمعوه من احد من اخوانه فقيل له يا ابا سعيد انت تتكلم في هذا العلم بكلام لم نسمعه من احد غيرك فممن أخذت هذا فقال من حذيفة بن اليمان (رضي الله عنه) وقيل لحذيفة بن اليمان (رضي الله عنه) نراك تتكلم في هذا العلم بكلام لا نسمعه من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فممن أخذته قال خصني به رسول الله صلى الله عليه وسلم)) التراتيب الادارية نظام الحكومة النبوية . ج٢ص٢٧٠ .

وان شاء الله في العدد القادم سوف نكمل ما بدأناه في حلقتناهذه

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر الله فضيلته وخصائصه _ (الحلقة الاولى)

المجاهد الدكتور محمد القيسي

الحمد لله الذي اصطفى عباده الذاكرين فجعلهم من أهل مجلسه الخاصين وأظل أهل الذكر بظل العرش يوم الدين وأمنهم يوم الفزع عند خوف الناس أجمعين وأسكنهم في أعالي عليين واصلي واسلم على خير من ذكر بلسانه وقلبه وهدى الله الناس بنور هديه سيدنا محمد الهادي الأمين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن اتبع نهجهم وسار على هديهم إلى يوم الدين. وبعد :

فان من نعم الله علينا وكرمه لنا أن أثاب على العمل القليل الجزاء الكبير والخير الوفير فأعطانا وهو غني عنا وقبلنا وهو غير محتاج إلينا وأرشدنا إلى كل خير ومن هذا الخير العظيم ذكر الله جل جلاله الذي به تصلح النفوس وتسمو الأرواح وتنال به الدرجات العلى فالباحث في القران والسنة يجد في موضوع ذكر الله من الفوائد والأسرار ما يبهر العقول ويشرح النفوس وسأذكر في موضوعي هذا الذي قسمته إلى سلسة وحلقات فوائدَ وأسرار الذكر وما به من العلاج لأنواع المعضلات مستدلا ومبينا ذلك بالآيات الباهرات وبأحاديث النبي الطاهرات .

وأول ما نبدأ به حلقتنا فضل الذكر والذاكرين

إن الله سبحانه وتعالى فضل الذاكرين على غيرهم من سائر خلقه فقال تعالـــى ((فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ)) ويقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي عن الله رب العزة (وأنا معه حين يذكرني إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم) "رواه مسلم" فما أعظمها من رفعة ومن ميزة ، تخيل أن الله يذكرك في نفسه إذا ذكرته في نفسك ويذكرك في ملأ من الملائكة من حملة العرش والملائكة المقربين إذا ذكرته في ملأ من عباده المؤمنين . وقد حثنا رسول الله على الإكثار من ذكر الله ووصف أن ذكر الله يجلي القلوب من الذنوب والآثام حتى يعود كالدرة البيضاء فيسطع فيه نور الله جل في علاه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن العبد إذا اخطأ خطيئة نكت في قلبه نكتة فإذا هو نزع واستغفر وتاب صقلت فان عاد زيد فيها حتى تعلو فيه فهو الران الذي ذكره الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) "رواه ابن حبان". وقد أكد الله سبحانه وتعالى ذلك في كتابه المبين حيث قال جل في علاه ((وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللّهَ فَاسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَى مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ)) وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم أن المكثرين من الذكر هم السابقون على غيرهم وبفضل الذكر تُحط عنهم أثقالهم وأوزارهم من الذنوب يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال المستهترون في ذكر الله . يضع الذكر عنهم إثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا) "روه الترمذي" : قال المنذري المستهترون هم المولعون به المداومون عليه لايبالون ما قيل فيهم ولا ما فعل بهم وفي رواية الإمام مسلم (قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات) .

وإن أهل الذكر ينالون يوم القامة الدرجات العلى في الجنة وقد بشر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (ليذكرن الله قوما في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلى) صحيح ابن حبان . وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله قال (ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه) رواه البخاري ، فذكر الله سبحانه وتعالى هو مفتاح الوصول إلى رب العالمين وهو سفينة النجاة التي توصل إلى بر الأمان وهو الذي تُنال به الرغائب وتُذلل به الصعائب ويفتح الله به أبواب النصر العظيم ويُدحر به الأعداء يقول الله تبارك وتعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ اللّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ)).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فان لقيتموهم فاثبتوا واذكروا الله كثيرا فإذا جلبوا وصيحوا ، عليكم بالصمت).

فقد حثنا الله جل في علاه ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم على الإكثار من ذكر الله والمداومة عليه في أصعب المواقف لأنه السبب الرئيسي في النجاة وعامل كبير وأساسي من عوامل النصر والتمكين فهو المدد الإلهي الذي لاينقطع وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المجاهدين أعظم أجرا فقال أكثرهم ذكرا لله فعن معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (أن رجلا سأله فقال أي المجاهدين أعظم أجرا قال أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا قال فأي الصالحين أعظم أجرا قال أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة وكل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا فقال أبو بكر لعمر يا أبا حفص ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل) رواه الإمام أحمد.

وكما هو معلوم أن السادة الصوفية هم أهل الذكر المداومون عليه في أنفسهم ومجالسهم اتخذوا من ذكر الله أورادا لهم ففتح الله عليهم أبواب النصر والفتح المبين والقبول عند الله جل في علاه وعند خلقه فهم الذاكرون لله ليلا ونهارا سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ويتجلى شعارهم في قوله تعالى: ((فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ * لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ)).

الأخذ بالاسباب لا ينافي التوكل

المجاهد رزكار النقشبندي

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على من لانبيَّ من بعده وعلى آله الاطهار وصحبه
اما بعد :

فقد خلق الله السماوات والارض وقدر فيها اقواتها في ستة ايام وهو القادر على ان يخلقها في لحظة (انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون) ليعلمنا جلت قدرته انه خلقها في عالم يتماشى مع الاسباب عالمنا الدنيوي عالم الاسباب فلابد ان ياخذ المسلمون بالاسباب حتى يتوصلوا الى ماسيسببه الله ويقدره وبلا تقدير الله لايكون شيء (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم متخفيا ومعه راع يمشي خلفه بغنمه ليمحي الآثار بعده وخرج بليل واكرمه الله بسكون الحمامتين النافرتين وبيت العنكبوت , خذ بالاسباب والمعونة الالهية تاتيك تحقق باوصافك يمدك الله باوصافه تحقق بذلك يمدك بعزته تحقق بعجزك يمدك بقدرته تحقق بضعفك يمدك بحوله وقوته اذن فقد جاء الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم بحكمة عظيمة علمنا ان نختفي حيث يراد الخفاء وان نظهر حيث يراد الظهور وليس مع النفس نمشي ولا مع الهوى فقد اخذ بالاسباب صلى الله عليه وسلم وان كانت نفسه في الكمال وان كان هواه وفق ما اراد الله ولكنه علمنا ان نمشي دائما مع الله فان امره بالاختفاء اختفى وان امره بالظهور ظهر بل انه كان يذكر استعجال اصحابه له حينما يطالبوه بالدعاء في ان يفرج عنهم الله وكان لايرغبهم حينما يثور في دمائهم الحماس ليعلنوا كلمة الحق في وقت هم بحاجة الى الخفاء بل يهدئهم لما سيكون عليه الامر فمكث في الخفاء ومكث في التخفي حتى شاء الله لهذه الدعوة ان تظهر فلما امره الله ان يظهر ظهر وما توانا ولا تكاسل وهكذا يكون الصادقون مع الله يمشون مع الحكمة لا مع اهواء انفسهم فان كان الامر يتطلب حكمة ودراية بها اخذوه ولو وصفهم الناس بالجبن والتقاعس فليسوا هم مع الناس انما هم مع الله وان كان الامر يقتضي جهادا واستبسالا جاهدوا وقاتلوا في ذات الله ولو تكلم عليهم الناس لانهم مع الله . درس نستقيه من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرته وجهاده لاعلاء كلمة الله نظهر حيث ينفع الظهور ونختفي حيث ينفع الخفاء نلاحظ الحكمة الالهية وان نجعلها هدفنا وميزاننا وان نجعلها سر وجودنا نحن نجاهد لان الجهاد امتثال لامر الله وطاعة لرسول الله ، عن عطاء بن يزيد الليثي (قِيلَ يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فقال رسول اللَّهِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ في سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ قالوا ثُمَّ مَن قال مُؤْمِنٌ في شِعْبٍ من الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدَعُ الناس من شَرِّهِ) صحيح البخاري ج٣/ص١٠٢٦

الشفاعة

المجاهد فلاح العاني

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ورضي الله عن آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد:

فان دين الاسلام يربي اتباعه على التعاطف والتراحم والتواصل في جميع الظروف والاحوال وان لا يبخل المسلم على اخيه المسلم بماله ونفسه وجاهه وقد قال تبارك وتعالى (مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَاوَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا) ويؤكد النبي صلى الله عليه وسلم ما ورد في هذه الاية من التشفع بشفاعة الخير فيقول صلى الله عليه وسلم: (ان الله يسال العبد عن جاهه كما يساله عن عمره وماله فيقول جعلت لك جاها فهل نصرت به مظلوما او قومت به ظالما او اغثت به مكروبا) كما يحث صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام رضي الله عنهم على التشفع عنده للناس فعن ابي موسى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال:(اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء) ويحث صلى الله عليه وسلم على مساعدة المسلم باي شكل كان ويبين ان الجزاء من جنس العمل فيقول صلى الله عليه وسلم (من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسّر على معسر يسّر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه) والشفاعة تجب رد المظالم واعطاء الحقوق ودفع الاذى وهنالك من الوجهاء من نصبوا انفسهم للاصلاح بين الناس والتشفع لاصحاب الحاجات واولئك لهم اجر كريم والشفيع يبذل راحته وماله وجاهه في سبييل الاخرين فوجب على كل مسلم ان يكرم الشفعاء انطلاقا من قول سيدنا عمر رضي الله عنه: الا ان الله خلق وجوها يرفعون حاجة الضعيف فاكرموهم فوجب على كل مسلم يملك الشفاعة ان يشفع بالخير للناس وان يقف المواقف الطيبة يفتح فيها طرق الخير ويغلق طرق الشر .

ورسولنا صلى الله عليه وسلم كان يشفع في الدنيا للناس في قضاء الحاجات كما فعل مع بعض الاصحاب الذي اختلف مع زوجه واراد ارجاعها فكلمها صلى الله عليه وسلم في ذلك فقالت اتامرني قال لا ولكنني شفيع ، وهو صلى الله عليه وسلم شفيع الانام في يوم القيامة يوم يشتد الزحام وتزل الاقدام اذا طلب الناس الشفاعة من الانبياء والمرسلين عليهم السلام فكلهم يقول نفسي فيسرع هو صلى الله عليه وسلم الى تحت العرش ويسجد لله تعالى فيقول الله تعالى له ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيقول صلى الله عليه وسلم امتي امتي يارب امتي يارب ، اما الشفاعة السيئة فقد جعل الاسلام نصيبا من وزرها على فاعلها (ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها) فلا تجوز الشفاعة لابطال الحق واحقاق الباطل ولاتجوز الشفاعة لاذية الناس والاضرار بهم .

الركون الى الظالمين

المجاهد مجدي الراوي

(وَلَا تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعه ووالاه......وبعد :

فلطالما قرأت هذه الآية الشريفة (وَلَا تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ)

وهذا الحديث الشريف (من أعان ظالما سلطه الله عليه) و كنت أقول صدقت يا رسول الله يا من لا تنطق عن الهوى . ومعلوم أن الكفر هو من أعظم الظلم ، قال تعالى :(وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ) وقال أيضا: (إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) فكنت أفكر بيني وبين نفسي في أول أيام الاحتلال وأقول ترى كيف يسلط الله سبحانه وتعالى هؤلاء الكفرة الذين احتلوا العراق على عملائهم الساقطين في بحر النجاسة والعمالة والذين أعانوا الكفرة على احتلال العراق ؟ وها هي الحقيقة تظهر والشمس تسطع لتظهر حقيقة المجرمين وسوء عاقبتهم ، فانقلب الحال عليهم رأسا على عقب وظهرت قدرة الباري عز وجل الحكم العدل.

فهاهي ما تسمى بحكومة المالكي (الحكومة الخائبة) التي لا تملك حتى رسنها الملفوف على رقبتها انقلب عليها أصدقاء وحلفاء الأمس فأصبحت هدفا لسهام البيت الأسود ، وهاهي ما تسمى بحكومة إقليم كردستان العراق من كان يصدق أنها ستكون هدفا للمدفعية الإيرانية الحاقدة ، وبالأمس القريب كانت إيران ملجأ لبعض الأكراد الذين سموا أنفسهم معارضين للنظام الحاكم في العراق والحقيقة أنهم كانوا يحوكون الدسائس مع الكفار وحلفائهم لإيصال الشعب العراقي المسكين إلى ما وصل إليه بحجة الحرية والديمقراطية المزعومة.

ومن كان يصدق أنها ستكون هدفا للمدفعية التركية وبمباركة أمريكية تحت ذريعة (حزب العمال الكردستاني) هذا الحزب الذي كان دليلا للجيش الأمريكي عندما دخل إلى العراق من الشمال.

خانوا بلدهم ودينهم (إن كان لهم دين) وأرضهم وعرضهم (إن كان لهم شرف) قدموا كل شيء لهذا الكافر المحتل آملين أن يعطيهم قطعة ارض حتى يقيموا دولة لهم وينفصلوا عن العراق .

سبحان الله --- إيران تقصفكم من الشرق وتركيا من الشمال ، ألم تسالوا أنفسكم لماذا لا تدافع عنكم أمريكا ؟ والقانون الدولي يحتم عليها حماية البلد الذي احتلته .

أنا سأجيبكم أمريكا هذه رأت أن المقاومة العراقية هي التي تسيطر على الأمور لان المجاهدين الصادقين قد قتلوا من جنود الأمريكان عشرات الآلاف ودمروا من آلياتهم العسكرية الآفا ، فهي تحاول الآن أن تكسب ودهم بدلا منكم لأنكم لا تنفعون .....نعم هذه نتيجة أعمالكم أصبحتم لا تنفعون وقد انتهى دوركم ، فحري بكم الآن أن تحضروا حقائب سفركم وتضعوا فيها ما يلي :

١: جوازات سفر مزورة ، لأن الشعب العراقي سيبحث عنكم وينتقم منكم اينما وجدكم.

٢: خيماً تنامون فيها ، لأن الدول لن تستقبلكم ، حتى أمريكا نفسها وكم مرة فعلت أمريكا بعملائها هذا الفعل والتاريخ يشهد بذلك.

٣: لافتة مكتوب عليها (انتقل إلى غضب الله و مزبلة التاريخ فلان الفلاني) نتيجة إصابته بمرض عضال (خيانة الوطن) وستقام الفاتحة في ----- فراغ ، لان لا أحد يعلم أين سينتهي بكم المطاف .

٥: حجر قبر مكتوب فيه :

يا قارئ كتابي ابـــكي على شبـــابي

بالأمس كنت خائنا واليوم تحت التراب

(قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)

المجاهد حيدر التميمي

دأب النبي صلى الله عليه وسلم على التقرب الى اصحابه واقامة المودة وعلاقة القربى بينهم وبين آل بيته الاطهار فهو السابق دائما في اعمال البر وقد بدأ بها يوم ان زوج ابنتيه الواحدة تلو الاخرى لسيدنا عثمان الاولى السيدة رقية رضي الله عنها والثانية السيدة ام كلثوم رضي الله عنها وزوج السيدة زينب من عاص ابن الربيع رضي الله عنهما وزوج السيدة فاطمة رضي الله عنها من سيدنا علي رضي الله عنه وقد احيى آل البيت هذه السنة المباركة من بعده لان المسلمين يعلمون أن فعل النبي صلى الله عليه وسلم بين أنْ يكون واجبا او مندوبا او مباحا فحذوا حذوه قال النبي صلى الله عليه وسلم (امرت ان لا اتزوج ولا ازو ج الا من اهل الجنة) فهذا سيدنا علي رضي الله عنه زوج ابنته ام كلثوم بنت السيدة فاطمة رضي الله عنها من سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان عمرها ثمان سنوات وقد جاوز هو الخمسين سنة وانجبت له زيد بن عمر بن الخطاب وقد عمد اولاد سيدنا علي رضوان الله عليهم اجمعين الى نهج والدهم وجدهم صلى الله عليه وسلم فسيدنا الحسين بن علي رضي الله عنه تزوج السيدة حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وذكر الاصفهاني واليعقوبي أن فاطمة بنت الحسين تزوجت من حفيد عثمان بن عفان وهو محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان وابنته الاخرى سكينة زوجها من زيد بن عمر بن عثمان وهذه اسماء بنت عميس كانت زوجة سيدنا جعفر بن ابي طالب تزوجها ابو بكر بعد أنْ توفي عنها زوجها وانجبت له محمد ابن ابي بكر ولاه سيدنا علي رضي الله عنه على مصر وبعد وفاة سيدنا ابي بكر تزوجها سيدنا علي وانجبت له يحيى رضي الله عنهم واما سيدنا جعفر الصادق فامه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر ولذا كان سيدنا جعفر الصادق يقول ولدني ابو بكر مرتين (امه وجدته) رضي الله عنهم اجمعين وكان مع سيدنا الحسين يوم استشهاده في واقعة كربلاء عثمان وعمر اخواه فعثمان وعمر اولاد سيدنا علي وكان سن عثمان بن علي واحداً وعشرين عاما وايضا ابو بكر وعمر ولدي الحسن بن علي رضي الله عنهم اجمعين قُتِلا مع عمهما الامام الحسين ومعلوم أن الانسان لا يسمي ابناءه الا باحب الاسماء اليه وهم العقلاء والفضلاء الاشراف لا يخرج منهم الا طيب (قُلْ لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) وسيدنا جعفر الصادق سمى ابنته عائشة وكذلك ابنه سيدنا موسى الكاظم سمى ابنته عائشة رضي الله عنهم اجمعين.

انظر اخي القاريء كيف ان تربية رسول الله صلى الله عليه وسلم لآل بيته الكرام واصحابه المباركين كانت تربية تآلف ومحبة وارتباط بالخير لا تربية تفرقة ولا تناحر ، بهذه المودة ساد الوئام وانتشر الدين وخاف الاعداء ومدحهم الحق تبارك وتعالى : (وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ) ومعلوم انه لايقع رضى الله الا على من يعلم موته على الاسلام .

بِسمِ الله الرَّحمنِ الرحيم

((فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ))

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين ...اما بعد : فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا اجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) ونامل ان يصل المزيد .

ونود أن نبين اننا سنجيب عن جميع الاسئلة الشرعية حتى التي لاتتعلق بالجهاد لان هدفنا هو خدمة الاسلام والمسلمين وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) ولا نريد أن نقطع الخير عن احد من المسلمين فان كانت الاسئلة لائقة بان تظهر في المجلة فاننا باذن الله سوف نجيب عنها في مجلتنا وإن كانت غير ذلك لسبب انها شخصية وما الى ذلك من الاسباب التي تقدرها ادارة المجلة الموقرة فاننا سنجيب عنها ونرسلها على البريد الاكتروني للسائل . وستكون الاجابة مختصرة في المجلة لكنها تفي بغرض السائل إنْ شاء الله تعالى ومن اراد التفصيل والادلة فليراسل البريد الالكتروني لمجلتنا وان شاء الله لانقصر مع احد في اجابتنا له رغم ما نحن فيه من ازمات ونامل من الله سبحانه وتعالى ان يفك ازماتنا وازمات جميع المسلمين والله الموفق .

السؤال الاول : هل يجب الحج علينا نحن العراقيين في هذا الوقت ؟

<u>الجواب</u>: اخي السائل

كلا لا يجب علينا في الظرف الراهن لوجود الاحتلال حتى ولو كان حج الفريضة لان حج الفريضة هناك اختلاف عند اهل العلم في فورية ادائه او تراخيه اما الجهاد فهو مما اجمع اهل العلم على فورية وجوبه وادائه فعندما يتزامن الامران (الحج والجهاد) فيقدم ما كان مجمعا على فورية ادائه ويؤخر ما اختلف في فورية ادائه . واما الحج المسنون فلا شك انه يتاخر وجوبا ويقدم الجهاد عليه ويؤدى فورا وتصرف نفقات الحج المسنون لصالح الجهاد والله اعلم

السؤال الثاني : نحن النساء في العراق هل علينا جهاد ؟

<u>الجواب</u> :اختي السائلة

الجهاد في العراق واجب على كل العراقيين سواء كانوا نساء ام رجالا والابن يجاهد دون اذن والديه والمراة تجاهد دون اذن زوجها وذلك لان الخطب عظيم والامر جسيم فيجب دفع الكفار بكل ما امكن . وسبل الجهاد كثيرة فمن حثت زوجها او اولادها او اخوتها على قتال الكفار فهذا جهاد ومن اعانت المجاهدين في مال او اعداد الطعام او التستر على المجاهدين او الفرح بفعلهم ونكايتهم بالعدو فهذا جهاد وحتى ضرب العدو بحجارة او البصاق عليهم هذا كله جهاد وأي فعل ممكن أن يؤخر العدو في سيرهم بالطريق او يفزعهم هو جهاد واذا لم يستطع الشخص فعل شيء من ذلك لعجزه فانكاره على العدو وحبه للمجاهدين في قلبه يعتبر له جهاد ان شاء الله تعالى والله اعلم.

السؤال الثالث : في بعض الاحيان اكون في مواجهة مع العدو او اكون متربصا للعدو في مكان ضيق لا استطيع ان اقف فيه وادركتني الصلاة واعلم أني لا اترك مكاني لفترة طويلة وقد يدخل علي وقت الصلاة التالية وانا في مثل هذه الحالة فماذا افعل ؟

<u>الجواب</u> :اخي السائل

نصرك الله وايدك قال العلماء يجوز للمسلم ان يصلي صلاة شدة الخوف حضرا أو سفرا في كل قتال مباح أي لا إثم فيه كقتال عادل ودافع عن نفسه أو غيره أو مال نفسه أو حرمه أو مال غيره أو حرمه ولا إعادة عليه. وصفة الصلاة تكون على استطاعة الشخص اي كيف ما أمكن راكبا وماشيا ولو مومئا بركوع وسجود عجز عنهما وعذر في ترك توجه القبلة اذا كان خائفا من العدو ولا يؤخر الصلاة عن وقتها قال تعالى (فإن خفتم فرجالا أو ركبانا) قال ابن عمر في تفسير الآية مستقبلي القبلة وغير مستقبليها . واذا صلى الشخص صلاة شدة الخوف ظنا منه ان هناك عدوا وتبين بعد ذلك خطأ ظنه فعليه ان يعيد الصلاة إذ لا عبرة بالظن البين خطؤه واذا تعذر ذلك كله ففرض الجهاد يتقدم على الصلاة وهو الفرض المقدم على جميع الفرائض ثم يقضي ما فاته من فرائض وليس بآثم والله اعلم .

لمحات عسكرية من السيرة النبوية _ دروس عسكرية في الهجرة النبوية (الحلقة الثانية)

الفريق الركن ابو علي النقشبندي

ذكرنا في الحلقة الاولى معاني الهجرة (اللغوي – الاصطلاحي – السايكولوجي) وأن هناك ثلاث هجرات الاولى من مكة الى الحبشة و الثانية من مكة الى الطائف والثالثة او الهجرة الكبرى من مكة الى يثرب التي سميت فيما بعد مدينة الرسول ولاحقا المدينة المنورة أو طيبة وان الذي يعنينا هو الهجرة وفق معناها الاصطلاحي (الهجرة الثالثة) من مكة الى المدينة.

ولكي نعطي الموضوع ولو بعضا من اهميته وبما يتناسب مع اهمية المدينة العقائدية ومحاولة ابراز الجوانب الانسانية والدروس القيادية في هذا السفر الايماني الجهادي الخالد ، لابد لنا من الوقوف واستعراض ولو بايجاز جانبا من المواطن والمحطات ذات العلاقة بالموضوع من حيث الاماكن والاشخاص .

١. مكة :

عرف اهل مكة بالفضل والشرف وتمسك بعضهم بكثير من شريعة نبي الله ابراهيم عليه السلام ولم يكونوا كالاعراب لايوقرهم دين ولا يزينهم آدب ، وقد كانوا يحجون البيت ويقيمون المناسك ويكفنون موتاهم وكانوا يتزوجون بالصداق والشهود ويطلقون ثلاثا ، وهذا مما جعل لقريش منزلة لا تعلوا اليها أي قبيلة من قبائل العرب.

وكان اهل مكة شديدي الاعتزاز بها ، فلا يفضلون عليها بلداً مهما علا مقامه وارتفع شأنه ، وكان لمكة مكانة كبيرة في نفس النبي (صلى الله عليه وسلم) فقد وجد من العسير مغادرتها بعد الفتح ، لكنه لم يستطع ان يفرط في انصاره من اهل المدينة ، فقد كان حبه لهم لا يعادله او يفوق عليه غير حب الله والتفاني في طاعته ونشر دينه ، فقد وقف (صلى الله عليه وسلم) على حجرة العقبة بعد عام الفتح يقول مخاطبا مكة المكرمة (والله انك لخير ارض الله ، وانك لاحب ارض الله الي ، ولو لم أُخرج ما خرجتُ).

٢. القائد العظيم محمد (صلى الله عليه وسلم)

ان الحديث عن الهجرة لا بد ان يجر الى الحديث عن قائد الهجرة ، فما بالنا اذا كان هذا القائد هو (رسول الله) عبده وحبيبه ومصطفاه (صلى الله عليه وسلم).

وكما اسلفنا ماذا يستطيع الكاتب أي كاتب ان يقول في نبي (اختاره الله واصطفاه) وأمده بالقوة والصبر والاحتمال والشجاعة لان بعثته كانت الى قوم اصحاب شرك وضلال وجهالة متفرقين اشتاتا، فتمكن بما حباه الله من انقاذهم من ضلال شامل الى ايمان مبين ودين خالد وحَّدَ صفهم وكلمتهم.

ولما ضاق الامر برسول الله (صلى الله عليه وسلم) في مكة واشتد أضطهاد قريش للنبي واتباع هذا الدين الجديد كان لابد من حل يحمي اتباع هذا الدين ليتمكنوا من تبليغ الامانة التي حملوها الى الناس كافة وقد وجد (صلى الله عليه وسلم) أن الحل يكمن في تأمين مطلبين اساسيين لنجاح المهمة وهما :

أ . توسيع قاعدة المؤمنين المؤيدين والمناصرين للدين الجديد لذلك كان لا بد من التحرك على القبائل خارج مكة.

ب . ايجاد المكان البديل ليكون قاعدة أمنية ومكان مناسب لانطلاق الدعوة ونشر الدين دون معوقات ولو داخلية على اقل تقدير وهذا المكان ينبغي أن تتوفر فيه الشروط التالية:

اولا. تيسر المؤيدين والمناصرين لهذا الدين واستعدادهم للدفاع عنه.

ثانيا. أن يكون المكان صالح من الناحية الجغرافية أي أن يكون صالحا للدفاع عنه (موقعه ستراتيجي) يحقق فوائد لاهله ويمكن أن يلحق الضرر بأعدائهم (يتحكم بطرق المواصلات مثلا) وأن يكون بعيدا بعدا مناسبا عن المكان الاول وذلك لتجنب المباغتة والاحتكاك المستمر ويمكن من ادارة المعارك بعيدا عن المكان البديل للحفاظ عليه امنا.

ج . ولتحقيق ذلك قام الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالاجراءات التالية :

اولا. دعوة القبائل المجاورة للاسلام

لما ضاق الامر برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجد من الحكمة ان يتصل بالقبائل لعلها تستجيب ولو بعضها وكانت مواسم الحج تمثل احسن الفرص ، فكان يتصل بكبارهم وصغارهم ويخبرهم أنه رسول الله اليهم والى الناس كافة ويسألهم بالدليل القاطع والحجة القوية

أن يصدقوه ويؤمنوا برسالته وأن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا ويذرون ما كانوا يعبدون من دونه فما وجد منهم غير الصد والاستهزاء ، ثم شد الرحال الى ثقيف في الطائف (الهجرة الثانية) عله يجد منهم ناصرا ، فآذوه وسخروا منه وبلغ بهم الجهل أن أغروا به سفهائهم وصبيانهم وعبيدهم ليسبونه ورموه بالحجارة حتى الجأوه الى بستان فارتدوا عنه فجلس متعبا (صلى الله عليه وسلم) يناجي ربه ويستعطفه قائلا (اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس أنت رب المستضعفين وانت ربي اللهم إلى من تكلني إلى بعيد يتجهمني أم إلى عدو ملكته أمري إن لم يكن بك غضب علي فلا ابالي غير أن عافيتك هي أوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن ينزل بي سخطك أو يحل علي غضبك لك العتبى حتى ترضى ، ولا حول ولا قوة الا بك) صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله وجزاك الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء.

لكن اليأس لم يتسرب الى نفسه الشريفة ، بل ثابر على الاتصال بوفود القبائل القادمة من انحاء الجزيرة وكان منهم (اهل يثرب) من الاوس والخزرج الذي وقع بينهم الشر واشتدت العداوة والبغضاء ، فكانوا بحاجة الى منقذ وقد سعى النبي (صلى الله عليه وسلم) الى لقاء الخزرج في بعض المواسم وعرض عليهم الاسلام وقرأ عليهم القرآن الكريم ، وذكر لهم أنه رسول الله الى الناس كافة ، فلما استمعوا الى تلك الدعوة الالهية وجدوا فيه الخلاص لازماتهم المستمرة ، وقال بعضهم لبعض يا قوم تعلمون والله انه النبي الذي توعدكم به اليهود ، فلا تسبقنكم اليه ، فأجابوه لما دعاهم اليه وقالو إنا تركنا قومنا ولا قوم بينهم من العداوة والشر مابينهم فعسى أن يجمعنا الله بك ، فسنقوم عليهم وندعوهم الى امرك ، فان يجمعهم الله عليه ، فلا رجل أعزُ منك.

وفي الموسم القادم كانت (العقبة الاولى) ثم لحقتها (العقبة الثانية والثالثة) فأجتمع حوله (صلى الله عليه وسلم) من الانصار والمؤيدين المحبيين المستعدين للدفاع عن الاسلام في مكانه البديل أكثر من (٨٠) ثمانين رجلا.

ثانيا. اختيار المكان البديل (يثرب) : كانت يثرب تتمتع بموقع ستراتيجي يسيطر على طرق التجارة بين قريش في (مكة) وبين بلاد الشام ، كما كانت تبعد بعدا مناسبا وكافيا (حوالي ٣٣٠ كم) عن مكة موطن الاعداء اضافة الى كون ارضها خصبة وبساتين جميلة ، وكان من سكانها اليهود وهم اهل كتاب ، إلا إنهم كانوا يغذون العداوة بين الاوس والخزرج ليضعفوهم وقد اكتسب العرب من اهل يثرب ثقافة روحية ، و عرفوا ان للكون ربا خلقه ويرعاه وهذا مما نما استعدادهم لقبول دعوة النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد كان يهود يثرب يقولون لهم اذا اختلفوا معهم (ان نبيا مبعوثا الان قد اظل زمانه ، نتبعه فنقتلكم معه قتل عاد و ارم) ولم يكن حي من احياء العرب اعلم من الاوس والخزرج بأمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لذلك كانوا مستعدين اساسا لاستقبال هذا المنقذ ، فكانت الاستجابة وكانت العقبة الاولى والثانية والثالثة وبهذا تم تأمين القاعدة الامينة المتمثلة (بالانصار والمكان المناسب).

وفي ضوء ذلك اتخذ (صلى الله عليه وسلم) قراره بالهجرة من مكة الى يثرب وأمر اصحابه بالهجرة عدا (ابو بكر وعلي) رضي الله عنهما حيث كان يدخرهما للمهمة الكبرى وهي هجرته شخصيا (صلى الله عليه وسلم).

وكما أن للاماكن تاثيرها على نشر الدين الجديد سلبا او ايجابا فان هناك اشخاصا كان لهم الاثر الكبير في معايشة احداث نشر الدعوة في (مكة) و (يثرب) وكذلك في تنفيذ خطة الهجرة من مكة الى يثرب الامر الذي لايسعنا فيه أن نتجاهل ادوارهم الجهادية ولابد لنا من أنْ نعرج ولو على ذكر اسمائهم حيث سيكون لهم دور في استنباط وا ستخلاص العبر والدروس في الحلقات القادمة واهم هذه الشخصيات .

أ - ابو بكر الصديق رضي الله عنه

ب - علي بن ابي طالب رضي الله عنه

ج - اسما ء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما

د - سراقة بن مالك رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

«قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين »

القيادة العليا للجهاد والتحرير
(جيش رجال الطريقة النقشبندية)

قام مجاهدوا جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية البطولية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ / تشرين الثاني / ٢٠٠٧ م ولغاية ١٥ / تشرين الثاني / ٢٠٠٧ م وفي ما يلي جانب منها

١. قاطع بغداد الأول :

• قصف السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩٣

• جرح جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٤٧

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٩٣



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢ .

٢. قاطع بغداد الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل جندي وجرح ثلاثة آخرين ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة /الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٩٨

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣٩ .

٣. قاطع بغداد الثالث :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربعة قذائف هاون عيار ٨٢ ملم وكانت الإصابة دقيقة ، تنفيذ : المفرزة الأولى والثالثة / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٧

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقذيفتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ: المفرزة الثالثة / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧ .

٤. قاطع الأنبار :

• قصف مقر للعدو الأمريكي في معسكر طارق بصاروخ نوع كراد وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المعسكر، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩١ .

٥. قاطع ديالى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧١

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقذيفتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ: المفرزة الأولى / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٥ .

٦. قاطع صلاح الدين :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثاني / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٢٦

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٢٠ .

٧. قاطع التأميم :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ٩٤

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٢٣

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربعة قذائف هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٦.



٨. قاطع نينوى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة /الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٩٦

• قصف مقر للعدو الأمريكي في مطار الموصل بصاروخ طارق ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٥ .

بعض العمليات من ١٦ / تشرين الثاني / ٢٠٠٧ م ولغاية ٣٠ / تشرين الثاني / ٢٠٠٧

١. قاطع بغداد الأول :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٩٣

• قصف مقر للعدو الأمريكي في المنطقة الخضراء بأربعة صورايخ طارق وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المنطقة ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٧

• قصف مقر للعدو الأمريكي في المنطقة الخضراء بثلاث قذائف هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٤٧ .

٢. قاطع بغداد الثاني :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣ .



٣. قاطع بغداد الثالث :

• تفجير عبوة ناسفة على رتل للعدو الأمريكي والاشتباك معه وإحراق صهريج للوقود على طريق بغداد صلاح الدين ، تنفيذ : سرية المغاوير / الفوج الثالث / اللواء ٤٨

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٤٨

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣٢ .

٤. قاطع الأنبار :

• قصف مقر للعدو الأمريكي في قاعدة الهضبة بصاروخين نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨٨

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٢ .

٥. قاطع ديالى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى /الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٧١

• إعطاب مدرعة نوع برادلي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٧١ .

٦. قاطع صلاح الدين:

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٣٧

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة /الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٢٦

• تدمير شاحنة مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة /الفصيل الثاني / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٣٧

• قصف مقر للعدو الأمريكي في كلية القوة الجوية بصاروخ كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٧٥ .

٧. قاطع التأميم :

• تعرض لرتل أمريكي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وتم تدمير عجلة نوع هامفي للعدو بصاروخ RBG7 وتمت إصابتها إصابة مباشرة وقتل وجرح من كان فيها ولله الحمد ، تنفيذ : سرية المغاوير / الفوج الأول / اللواء ٦٨

• تدمير عجلة زيل تخصصية للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى /الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٩٢

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء ٢٣

• قصف مقر للعدو الأمريكي في قاعدة الحرية بصاروخ كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٤ .

٨. قاطع نينوى :

• تعرض لمقر العدو الأمريكي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وتم تدمير برج للعدو بصاروخ RBG7 ، تنفيذ : سرية المغاوير / الفوج الأول / اللواء ٥

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ٨٥

• قصف مقر للعدو الأمريكي في قاعة الغزلاني ، بصاروخين نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٦ .

عملياتنا الجهادية - بين تكنيك حرب العصابات والحرب شبه النظامية - الحلقة الثانية

حرب العصابات الجهادية تستنزف المحتل

المحتل في العصر الحديث يمتلك آلة حربية عملاقة واقتصاد متين وحشد قوة كبير تمكنه من قهر أي جيش يقاتله وتدمير البنية التحتية للبلد ، لذا فان اعتماد المجاهدين لأسلوب حرب العصابات لقتال الكافر المحتل لبلاد المسلمين هو أمر حتمي في بداية الجهاد ميدانيا ومن خلاله يتمكن قادة الجهاد من اطالة أمد الحرب بقصد تحقيق الصمود الناجح والذي يُستثمر لاحقا لتحقيق النصر بفضل الله و منته. ومن الأمور المساعدة على اطالة أمد الحرب لاستنزاف العدو :

• التركيز في البداية على مهاجمة أهداف واهنة صغيرة والإحجام عن مهاجمة أهداف اكبر يستطيع المجاهدون الوصول إليها ، لأنهم إذا هجموا عليها سيفقدون عدداً من المجاهدين الصادقين والقادة الذين لا يمكن تعويضهم إلا أن يشاء الله ، ويفضّل في هذه المرحلة قصف العدو من قواعدَ خلفيةٍ بعيدة بالصواريخ والهاونات ومن أماكن مموهة تمويهاً جيداً واستهداف ارتاله بالعبوات الناسفة المفجرَة عن بعد ، وهذا النهج مطابقا للسنة الشريفة حيث جاء في صحيح مسلم عن عقبة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي".

وجاء في الترمذي من حديث عقبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه المحتسب في عمله الخير والرامي به والممد به - فارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا" .

وبذلك يمكن وبفضل من الله تعالى تحقيقَ الصمود الناجح والبقاء لفترة أطول.

• اكتساب المهارة القتالية التي تأتي بالتدرّج والمراس والمران وكثرة العمل ، ومعرفة أسلوب قتال المحتل و ردود فعله ونقاط ضعفه وهذا يؤدي إلى ارتفاع الروح المعنوية لابناء الشعب . هذا الصمود الناجح وهذه الخبرات القتالية المُكْتَسَبة تأثيرها مباشر في كسر حاجز الخوف والتردد في نفوس المسلمين والذي زرعته الماكِنة الإعلامية للكفر.

• اتساع قاعدة الجهاد شعبيا و بناء قوة جهادية متعاظمة رغم تفوق العدو وجهوده المعاكسة ، فالأمة عندما ترى أن أمد الحرب طال وأن المجاهدين هم الند المناوئ للكافر المحتل سيعرف الناس حينها قوة المجاهدين ، وبالتالي سيبدؤون في الانضمام لمجاميع المجاهدين او تشكيل مجاميع جديدة .

فكلما طال أمد الحرب مع وجود قيادة جهادية صادقة مؤمنة انهار الكافر المحتل وازداد المجاهدون ثباتا ويقينا بأنَّ نصر الله قريب وتعاظمت أعدادهم وخبراتهم بحيث يتمكنون لاحقا من توحيد جهودهم وبناء قوة عسكرية في جميع أنحاء البلد تكونُ نواةً لجيش جهادي شبه نظامي مبنيا على أسس عصرية مستحدثة ومبتكرة ، وتكون هذه المرحلة آخر المراحل ،

الفريق احمد النقشبندي

ويكون الجيش الجديد الموحد فيها قادراً بإذن الله على مواجهة الجيش المحتل المنهار معنويا و ميدانيا. ومن الضرورات القصوى للنجاح ، عدم الاستعجال في الانتقال من مرحلة القتال كمجاميع حرب عصابات إلى مرحلة القتال بجيش شبه نظامي .



مراحل حرب العصابات الجهادية

ولحرب العصابات ثلاث مراحل لابد من إعطاء كل مرحلة حقها في الإستراتيجية والتكتيك، فلا يمكن أبداً تحديد نهاية كل مراحله بحدود زمنية، والذي يحدد نهاية المرحلة والدخول في الأخرى هو الانتهاء منها على الوجه الأكمل ، وتتميز كل مرحلة عن المراحل الأخرى بسمات عسكرية وسياسية واقتصادية وإعلامية تخضع للمناورة والتغير بحسب المرحلة، والثابت الوحيد هو ان لا تقف مسيرة الجهاد حتى النصر ، وهذه المراحل هي:

١ . مرحلة الدفاع الاستراتيجي (الاستنزاف)
٢. مرحلة التوازن الاستراتيجي النسبي .
٣. مرحلة الهجوم النهائي (الحسم العسكري)

مرحلة الدفاع الاستراتيجي (الاستنزاف)

عندما يُحْتَل البلد فان الجهاد سيكون فرض عين على كل مسلم ويجب دفع الكافر المحتل بما امكن.

وهذه المرحلة هي أطول مراحل حرب العصابات الجهادية ، لأنها المرحلة التي يركز المجاهدون فيها على ضربات صغيرة وسريعة وكثيرة في كافة الاتجاهات أو على أكبر رقعة يمكن نشر العمليات عليها للإيغال في استنزاف العدو واستنفاره في كل مكان، وهي لابد أن تخضع لسياسة (اضرب واهرب) أو (القتل بألف جرح) أي إنهاك العدو بضربات صغيرة على مدى طويل حتى يسقط من الإعياء.

وفي هذه المرحلة لابد ان تكون المجاميع الجهادية صغيرة وخفيفة التجهيز حتى لا تعيق التنقل والمناورة.

ولابد في هذه المرحلة من اتباع تكتيكات هدفها ايقاع أكبر قدر من الخسائر في صفوف العدو وأقل قدر من التضحيات في صفوف المجاهدين.

قوتنا في وحدتنا ..ووحدة المقاومة عنوان نصرنا

المجاهد الدكتور طلعت النقشبندي

بسبب عقولهم العفنة واوهامهم المريضة واحلامهم الخبيثة لم تكن الادارة الامريكية وواضعوا خطط الاحتلال الامريكي للعراق يتوقعون ان تؤول الاوضاع في العراق الى ماهي عليه الان , رغم خططهم المبيتة التي جعلت العراق في ظل احتلالهم البغيض دولة قتل وتهجير وخراب ونهب لثرواته القومية والوطنية وتدمير البنى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والحضارية ولكل مرافق الحياة المدنية فان المقاومة الوطنية التي لم تكن تتوقعها القوات الغازية من العراقيين قد جاءت بالمفاجئة الكبيرة للقوات الغازية بفعل الولادة السريعة والفعالية المبكرة التي جسدتها حيوية الشعب العراقي خارج حساباتهم المرسومة هذه المقاومة التي قلبت خططهم وحساباتهم راسا على عقب واحدثت خللا استراتيجيا في سياساتهم واثرت تاثيرا كبيرا على افشال مشروعهم الذي كان خطوته الاولى هو احتلال العراق وخطوته الثانية هو احتلال اجزاء من الوطن العربي ليمارسوا سياستهم العدوانية البغيضة للقضاء على الاسلام والمسلمين تحت مسميات واهية لتضليل الراي العام العربي والاسلامي والعالمي .. وقد تمكنت هذه القوة الباغية المحتلة خلال الايام الاولى للاحتلال نشر استراتيجياتها بشكل غير مباشر الى الدول العربية الاسلامية فشهدت تلك الدول تجاوبا سريعا لمطالب الامريكان سواء في خططها السياسية او برامجها الداخلية من تغيرات في المناهج التعليمية والتربوية وتخلت دول عربية اخرى عن برامجها التنموية والتسليحية عسى أن يؤدي ذلك الى ارضاء امريكا وعدم انزعاجها نعم لقد ازالت المقاومة العراقية صدمة الشارع العربي والاسلامي في احتلال العراق وتحقيق المشروع الامريكي الصهيوني وهيأت فرص الاستفادة للحكومات العربية التي تآمرت على العراق فهذه الحكومات استفادت من المقاومة العراقية التي اجهضت الخطوة الثانية الذي كان الاحتلال الامريكي يستهدفه باحتلال دول عربية اخرى والضغط على الحكومات التي كانت تستجيب وتضطر للقبول بخطوات وحلول سياسية قد لايكون موافقا عليها في سياساتها الداخلية ولايغيب عن بالنا ما حاول الامريكان اثارته بصدد السعودية ومصر من حقوق الانسان واثارة دعم الارهاب وغيرها من الامور لولا المقاومة الوطنية لكانت هذه الحكومات في اوضاع لاتحسد عليها الآن .. فما بالك بسوريا الجارة التي كانت الخطوة الثانية في الاحتلال اذا فمن نافلة القول بان المقاومة حققت اهدافها في افشال المشروع الامريكي الكبير وهي قادرة خلال فترة قصيرة من حصرها وطردها من العراق ورغم كل المحاولات الخبيثة التي يلجا اليها المحتل من زرع الفتن واثارة النعرات الطائفية والقومية والترويج لسياسات التقسيم والتفتيت وزرع وبث حالة الخوف لاقتتال داخلي شعبي بين العراقيين اذا ما انسحبت من العراق ولكن المقاومة التي بفعلها البطولي الجهادي المنتظم تنظيما فكريا جهاديا عقائديا التي ستزيل الاحتلال قادرة على معالجة ما زرعه الاحتلال من بذور الفتنة والطائفية من خلال ما تمتلكه من ارث حضاري وتجربة غنية ناضجة فكريا وسياسيا وقتاليا لذا وجب علينا نحن ان نعرف مكامن قوتنا لتحقيق هدفنا في تحرير عراقنا ووئد بؤر الفتن التي يحاول زرعها المحتل وهذا لن يتحقق الا من خلال التخندق في خندق واحد لطرد المحتل .. نعم لقد آن الاوان لرمي الخلافات جانبا والعمل معا بهمة واخلاص من اجل الوطن الذي هو الان في اشد الحاجة لجهد كل شخص من ابناء الوطن عربا واكرادا وتركمانا واقلياته المتآخية بشيعته وسنته ومسلميه ومسيحيه وبكل الديانات الاخرى التي منها يتكون شعبنا الذي اعلن عن سروره وسعادته عندما سمع احزابا وكتلا وشخصيات وفصائل تعلن توحدها للعمل من اجل التحرير تحت جبهة وطنية وقومية واسلامية لتحرير العراق , وازداد سرورا حينما سمع بتوحيد اثنين وعشرين فصيلا جهاديا مقاتلا تحت راية القيادة العليا للجهاد والتحرير وسيسعد اكثر حينما يرى تخلي الاخرين عن خلافاتهم وعن تخندقاتهم في خنادق متناقضة واذابة هذه الخلافات التي ترى انه ليس هناك مايمنع من توحد وتماسك هذه الاطراف التي مازالت تدعي بانها تهدف في عملها ومواقفها الى تحرير العراق والحفاظ على وحدة ارضه وشعبه من اقصى الشمال وحتى اقصى الجنوب .

اذا بوحدتنا سرُّ قوتنا التي تفشل مخططات العدو المحتل ولاتترك المجال له ولعملائه باستغلال هذه الفجوات لأضعاف الجميع واطالة امد الاحتلال فلنتماسك جميعا بوحدتنا الكفيلة بتحرير بلدنا ولنترك جانبا خلافاتنا العقائدية وتوجهاتنا , مازال تحرير العراق ووحدة ارضه وشعبه القاسم المشترك لنا ونعلن تماسكنا وتوحدنا في خندق واحد من اجل مصلحة الوطن وتحريره ومن ثم يكون لكل حادث حديث وهذه دعوة صادقة لكل الخيرين من ابنا وطننا المحتل لان في الاتحاد قوة والعدو لا يريد لنا هذا الاتحاد بل يريد لنا ان نكون شراذم في اطياف و احزاب

السفارة الأمريكية تنصح البرلمان باستخدام الفئران بدل الكلاب في البحث عن المتفجرات

المجاهد حكمت النقشبندي

أمريكا وحلفائها كسبوا الحرب الإعلامية من خلال الفضائيات وطوابير الجواسيس والعملاء وأقطاب الدعاية الهدامة من الجهلة و المخدوعين ممن بهرهم بريق الإعلانات والتصريحات وصور البارجات و حملات الطائرات والصواريخ بأنواعها الليزرية الجوالة وغيرها فتخاذلوا وتحركت ألسنتهم بما يخدم العدو بلا شعور منهم بما يفعلون وخذلوا غيرهم ممن يثق بهم او يعتبرهم مثقفين عارفين بمجريات الأمور .

أقول مؤكدا للجهلة والمخدوعين كلما ازداد الإنسان اطلاعا على ما يقول الكافر المحتل وغابت عنه بصيرة المؤمن او كان بعيدا عمن يرى الأمور بنور الله ، صدَّق بقولهم وردَّد خلفهم إنهم يملكون كذا وكذا وان صواريخهم ذكية لا تخطأ هدفها – وحدث ما حدث ومَنَّ الله على جميع المسلمين في بلدنا بأن فتح لهم باب الجهاد وجها لوجه ضد الكافر المحتل وبه تعرفنا على حقيقة ما كنا نسمع عنهم ... فجميع معداتهم لكشف المتفجرات ومخازن السلاح تحت الأرض بما فيها طائراتهم المسيرة و طائراتهم التي تكشف عشرين مترا تحت الأرض لم تستطع أن تكشف احد مخازن أسلحتنا حول مدينة الفلوجة رغم أنهم عسكروا على بعد خمسين مترا من المخزن طيلة شهر كامل أثناء معركة الفلوجة الأولى وكل معداتهم فشلت في اكتشاف آلاف العبوات المزروعة لأرتالهم على امتداد طرق العراق.

فشلوا في اكتشاف العبوات و فشلوا في حماية آلياتهم من انفجارها - فشلوا في استمكان مواضع نصب الهاونات وإطلاق الصواريخ – فشلوا في إسقاط صواريخ المجاهدين قبل إصابتهم بها - فشلوا في مجابهة مجاهدينا والذين اصطادوا مدرعاتهم ودباباتهم المتطورة بالقاذفات القديمة – فشلوا في الوصول بأجهزة الملاحة بالأقمار الصناعية الى أماكن تواجد المجاهدين – فشلوا في قطع اتصالات المجاهدين – وقائمة فشلهم لا حد لها حتى أيقن بوشهم القابع في البيت الأسود اللعين بالهزيمة وتجرعها كالسُمّ القاتل كما تجرعها سلفه ، فقرروا الهروب من العراق خوفا من فضيحتهم العالمية ، وخوفا من تسجيل هروبهم تحت ضربات مجاهدي العراق ، وحتى يُبقي الأمريكان لأنفسهم بعض ماء الوجه الذي فقدوه بعد غزوهم العراق ، فقد أقنعوا حكومة العملاء أن اللعبة قد انتهت ، وأن هروبهم من العراق قد أزف ويجب عليهم فتح باب التطوع على مصراعيه لإدخال أرقام بشريه في سلكي الشرطة والحرس ، وأنهم لن يتخلوا عنهم فسيدربون الشرطة والجيش تدريبا راقيا في عمان و تل أبيب والكويت ، وأنهم سيجهزوهم بمعدات واليات متطورة لكشف المتفجرات والعجلات المفخخة و معالجة الهاونات و الصواريخ بالسمتيات ، وسيارات الهمر ستقي الجنود من انفجار العبوات ، وأن دروعا واقية ستجهز لكل منتسب .. والوعود كثيرة ... ولكن حبل الكذب قصير كما يقولون ...

فدورات التدريب هي حملات لتجنيد السذجة المتطوعين كجواسيس بعد هروبهم و سيارات الهمر التي سلمت لهم هي أشبه ما يكون بالواز الروسي القديم (السيارة دفع وتايرها ركع وكازها بالجلكان) ثم أخر وعودهم أنهم سيجهزوهم بأحدث أجهزة كشف المتفجرات ... فشيدوا لذلك السيطرات وجهزوها بالسواتر الكونكريتية والترابية وجلعوا كل جهاز في مكانه حسب وصفة السيد الخبير .. هذا مكان السونار و هذا مكان أجهزة كشف المتفجرات المحمولة وهنا يستريح الكلب البوليسي وهنا يقف الكلب ليقود مدربه لمكان تخبئة المتفجرات في الآليات والبضائع . و يطالعك عند مدخل كل سيطرة او بناية مهمة

ساذج (منتسب أمن) يحمل في يده جهازاً أشبه بعلبة صغيرة موصولة بهوائي ، يمررها حول السيارة ليفحصها ثم يعطي الإذن بالمرور . هذا الجهاز يفترض أنه قادر على اكتشاف أي مواد متفجرة فيما لو كانت مخبأة داخل السيارة بسبب حساسية الهوائي لهذه المتفجرات مما يجعله يتحرك باتجاهها في حال اكتشفها.

كل تلك الضوضاء مقصودة من قبل الكافر المحتل فهو يعلم أنها أجهزة غير ناجحة عمليا في بلدان تصنيعها فكيف بالتي صُدّرت للحكومة العميلة وهي تقليد ... لكن المقصود من كل هذا هو كسب المعركة ضد المجاهدين إعلاميا من جديد وإيصالهم الى مرحلة اليأس من تنفيذ أي عملية جهادية من جهة ولإقناع عملائهم بأنهم لن يتخلوا عنهم فقد جهزوهم بأفضل ما لديهم من أجهزة ومعدات... ومن ثم فإنهم شركاء في سرقة أموال العراق (يا وزير وقع العقد - فيد واستفيد).

وقد قدم الجيش الأمريكي عشرات الكلاب كهدايا نفيسة لكبار المسؤولين في الحكومة العميلة وأقنعوهم بإبرام صفقة كبيرة لشراء عدد من الكلاب للكشف عن المتفجرات لأنها أكثر وفاءا للحكومة من مسؤولي امن الوزارات والمقرات العملاء ... قصر المؤتمرات بمداخله الأربع له الأولوية ، فجهز بكلاب تفتيش ولانها للحكومة العميلة لضمان امن أعضاء جمعية الإمّعات وأدت الكلاب واجبها بدقة كما يقول المسؤول ألامني للبرلمان فان الكلاب يوميا تمارس تفتيشها لجميع أعضاء الحكومة بلا استثناء وتتحسس ملابسهم وجلابيبهم وحتى أحذيتهم ومع ذلك حصل انفجار داخل مبنى البرلمان وقتل احدهم وجرح أخرون...

تحليل السفارة الأمريكية لحادث التفجير

برَّأت السفارة الأمريكية كلاب التفتيش فقالت : تعتمد عملية كشف المتفجرات لدى الكلب على استغلال غريزة اللعب لديه ؛ لذلك فإن علاقة المدرب بالكلب هي أهم شيء في هذه العملية ، فاذا كان الكلب ليست لديه رغبة في اللعب فإنه لن يقوم باكتشاف المتفجرات ، ولكشف المتفجر يتم ربط الكلب بحبل طويل، وعندما يجد أي علامة فإنه يتمدد على الأرض في وضع استعداد قبل مكان المتفجر بعشرة سنتيمترات ؛ ونظراً لأن الكلاب كثيرة التعرض للأمراض في العراق ونظراً لقلة تركيزها في العمل (الوضع الأمني متدهور) ، فقد حاول العلماء البحث عن بدائل وإن أخر التجارب أثبتت أن اليربوع منافسٌ قويٌ للكلاب في مجال البحث عن المتفجرات .. لذا ننصح الحكومة باعتماد الفئران للتفتيش بدل الكلاب الغير محترمة من قبل أعضاء البرلمان.





الفئران تنافس الكلاب
في التفتيش عن المتفجرات

الانترنت في خدمة الجهاد

المجاهد الدكتور ضياء النعيمي

المجاهدون ومنذ أيام الاحتلال الأولى ما وهنوا وما استكانوا وما تخلوا عن واجبهم التعبدي الوطني ، فالكافر المحتل قد اندحر وهو يخطط للهروب قبل فقدان كل ماء وجهه. حيث لم تعد الآلة الحربية العسكرية كفيلة بتحقيق أهداف العدو بل أصبح للإعلام دوره الفعال من جديد ، فكل ما بذله العدو لتشوه حقيقة فعل الشرفاء من رؤساء وشيوخ العشائر وكبار الشخصيات العلمية والوظيفية المدنية والعسكرية عبر وسائلهم الإعلامية بوصفهم بصفات تجعلهم خارج صف المجاهدين في الميدان ، خاب و خسىء فأله ، ولكي لا يُحرم أي عراقي شريف من أبناء وطننا العزيز من المشاركة في تحقيق هذا النصر العظيم ، هيأ الله باب آخر من أبواب الجهاد ليعلن فيه الشرفاء الصادقين ولائهم وتأيدهم لجهاد المحتل فها هم يعلنونها بصوت عال أنهم مع المجاهدين في الميدان وتحت لواء قيادتهم الشرعية وفصائلها المتوحدة الإسلامية و الوطنية. فعن سيدنا علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال " إن الله ليسأل الرجل عن جاهه وما بذله كما يسأله عن ماله فيما أنفقه" فلإعلان موقف التأييد للقيادة الشرعية للمقاومة أساليب متعددة يعد من أهمها وأوسعها انتشارا شبكة الانترنت وفي هذا المقال سنعرض بحول الله ابسط الأساليب التي من خلالها يتمكن الشيخ والوجيه أن يعلن موقفه وأبناء عشيرته ولِيَنظَمَّ لمجاهدي الميدان رغم انف العدو.

١. أسلوب فتح بريد الكتروني معرف وشائع ومن لم يستخدم الانترنت سابقا فيمكنه أن يستعين بصديق أو صاحب مقهى ليفتح له صندوق بريد (أيميل)و لكل أيميل اسم ورقم سري مثلا sdr@yhaoo.com
ورقمه السري مثلا ١٢٣٤٥٦

٢. من خلال مقهى آخر افتح الايميل الخاص بك وذلك بتشغيل برنامج Yahoo Messenger وستظهر لوحة فتح ايميل ، فيجب إدخال عنوان الايميل (ID) والرقم السري Password ثم النقر بالمؤشر على Sign In وكما في الشكل (١)

٣. وبعد انتظار بسيط سيفتح موقـعك البريدي ولفتح صندوقك البريدي أنقر على زر المؤشر عليه في الشكل رقم(٢)





٤. بعد انتظار بسيط تظهر لوحة الإرسال شكل(٣)



٥. يتم إرسال رسالة العهد والبيعة لأحد المواقع او الشبكات الوطنية المؤمنة والتي هي بدورها ستعممها للعالم ولتكن الرسالة بعنوان برقية عهد و بيعة :

شبكة المنصور وعنوانها: almansor07@yahoo.com

شبكة الرافدين وعنوانها: iraqiemail@yahoo.com



٦.بعد كتابة برقية العهد – انقر على زر الإرسال كما موضح في الشكل رقم (٦ – ٥).



٧. وبعد اقل من ٢٤ ساعة تعمم بيعتك للعالم اجمع فتصبح ناصرا لدينك و وطنك.

لقاء مع مجاهد

بسم الله الرحمن الرحيم

أجرى مراسل المجلة لقاءا مع الأخ المجاهد حسن الدليمي في إحدى قواطع العمليات التابع لجيشنا وجاء فيه :

المراسل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المجاهد : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

المراسل : هل يمكن أن تعرفنا بنفسك أولاً ؟

المجاهد : أنا جندي من جنود جيش رجال الطريقة النقشبندية ، أكرمني الله عز وجل وشرفني بهذه الرتبة العظيمة ، وإن شاء الله تعالى أقوم بواجبي بما يرضي الله ويقرّ عين قيادتي بجهادي في سبيل الله .

المراسل : هل بدأت بالجهاد قناعة من نفسك أم أن أحداً حرّضك عليه أم لمصلحة ذاتية أو سياسية ؟ وأعتذر إن كان السؤال محرجا .

المجاهد : أخي العزيز لم تكن لي مصلحة بالجهاد إلا ابتغاء مرضات الله تعالى وإعلاء كلمة الحق , وسبب جهادي هو استجابة لأمر الله تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام حيث كنت أحضر خطب الجمعة وأنصت كما أمرني ربي ، وفي بداية الاحتلال وفي أول أيامه التعيسة في العراق خطبنا أمام وخطيب الجامع الذي كنت أصلي فيه وهو من العلماء العاملين وكان يسوق لنا قصص الصحابة رضي الله عنهم كيف نصروا هذا الدين العظيم بالنفس والمال وكيف استجابوا لله ولرسوله (صلى الله عليه وسلم) الذي دعاهم لما يحييهم وقرأ لنا العديد من آيات الجهاد والأحاديث التي ترغب في الجهاد في سبيل الله فأثر فيّ كلامه فبكيت وبكي من كان بالمسجد فقال لنا أنا لا أخطب بكم لكي تبكوا ولكن أريد أن أبين لكم في هذه اللحظات الحرجة التي تمر بها الأمة الإسلامية أن الجهاد فرض عين على كل مسلم و أبرئ ذمتي أمام الله تعالى ولا أخاف في الله لومة لائم لأني إن عشت عشت سعيداً وإن متّ متّ شهيداً ، ولكي نمضي في درب الجهاد سوية إن كان في العمر بقية ، ولا أبالي حين أُقتَلُ مسلما ..... فعلى أي جنب كان في الله مصرعي .

وما هي إلا أيام وإذا بأعداء الله الأمريكان (قاتلهم الله) قاموا بقصف الجامع وبالذات غرفة إمامنا الشهيد (رحمه الله) ، فأقسمت بيني وبين نفسي بأن أسلك طريق شيخنا الشهيد رحمه الله ، فسألت وتحريت عنه ومع من كان يجاهد هذا الليث المغوار فعرفت أنه كان من أتباع الطريقة النقشبندية وتعرفت على بعض طلابه وأصدقائه فوجدتهم كلهم يجاهدون في سبيل الله وقد تركوا كلّ شيء وتفرغوا للجهاد ومقارعة الكفار المعتدين على ديننا وبلدنا وكرامتنا ، فسلكت طريقهم وطريقتهم المرشدة للحق والصواب .

المراسل : هل لك هدف تبتغيه من جهادك ؟ كأن تصل إلى رتبة معينة أو منصب مثلاً ؟

المجاهد : من ضمن ما تعلمته من شيخنا الشهيد (رحمه الله) قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امريء ما نوى.........) فتعلمت منه أن النية تسبق العمل بل هي أساس العمل فمتى كان الأساس صحيحا كان العمل صحيحا والعكس بالعكس ، وكان يقول لنا لا تنظروا إلى أقوال الناس وانظروا ماذا قال ربّ الناس لذلك هدفي من الجهاد في سبيل الله هو نصرة دين الله وطرد المحتلين من بلدي وأعلى رتبة أتمناها أن يتقبلني الله في صفوف عباده المجاهدين الصادقين ويرزقني الشهادة في سبيله .

المراسل : هل هناك وقت معين ينتهي فيه جهادك ؟

المجاهد : نعم هناك وقت ينتهي فيه جهادي وهو الوقت الذي أنال فيه الشهادة في سبيل الله تعالى ، وإلا فلن ينتهي جهادي ما دمت حيا وما دامت بلادنا ومقدساتنا محتلة ومغتصبة بيد أعداء الله ، وإذا انتهى جهادي بموتي فإن الجهاد لن ينتهي ولن يتوقف فقد تربينا على هذا وربينا أولادنا عليه وأوصيناهم أن يربوا أولادهم على ذلك والله المستعان .

المراسل : هل من كلمة أخيرة تقولها ؟

المجاهد : أقول الله ... الله في ديننا يا إخوتي المجاهدين لأنه يتعرض لأشرس هجمة عرفها التأريخ فشمروا السواعد وأعدوا العدة وما النصر إلا من عند الله ...وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

المراسل : بارك الله بك وبجهادك أخي العزيز ونأسف إن شغلناك ببعض الوقت عن عملك .

المجاهد : وفيك بارك الله . ولا تأسف فإننا كنا في جهاد أيضا وهو جهاد الكلمة فلا تأسف على وقت مضى في طاعة الله .

المجاهد
المهندس حاتم العيثاوي

يا من بعتم الدين والعِرض ... انظروا سوء العاقبة



*المجاهدون وصناديد المقاومة الشجعان أيقنوا بنصر الله فتعاهدوا وعاهدوا الله والوطن على مواصلة الجهاد وتحرير البلد
*القادة الأمريكان قد أيقنوا بهزيمتهم . وفصول الهزيمة ستتوالى
*رايات النصــــــــر الخفاقة سيتوالى رفعها مع فجر كل يوم جديد
أيها العميل المخدوع...بأي اسم كنت _ مترجما _ مقاولا مع المحتل مرتزقا في الشرطة أو الجيش العميل _ جاسوسا أو دليلا !!!
قرب الوعد الحق فأين المفر يا عملاء
من اجل أطفالك اقرأ وشاهد

الهروب الكبير للعملاء من بشائر النصر الناجز

مع كل تصريح أو إعلان عن عزم القوات الأمريكية الانسحاب من العراق نرى اضطراب عملاء الاحتلال وأزلامه (جمعية الإمعات أو الحكومة الألعوبة وجيشها العميل) ونجدهم يسابقوا في الحال للقيام برحلات وزيارات طويلة خارج البلد والظهور على شاشات الفضائيات بهدف التغطيه على خيبتهم الكبرى وخزيهم ، فلعل الحظ يسعفهم بان يسبقوا أسيادهم الأمريكان بالهروب وينجوا من مصيرهم المحتوم ، فان طال بهم الأمد فإنهم يسعون مرة تلو الأخرى لتأمين مكان سريع للهجرة .. كبار العملاء ليس لديه مشكلة كونه أصلا غير عراقي أو يحمل جنسية ثانية (أمريكية وبريطانية وسويدية) ولكن كل صغار العملاء من خدم جيش الكفر المحتل والخونة ممن تلطخت أيديهم بدماء العراقيين وانتهكوا حرمات هذا الشعب العظيم حائرون إلى أين يذهبون .. خاصة وإنهم يعرفون قدرهم عند أسيادهم فهم ليسوا أكثر من سلعة ستجد طريقها إلى الزبالة بمجرد انتهاء خدماتها للمحتلين (سلعة تستخدم لمرة واحدة) ، مما يعني تركهم لرحمة الأوضاع الجديدة واستحقاقاتها ما بعد هروب القوات الأمريكية ..



ليس من باب الدعاية الايجابية والحرب النفسية أن نقول : لم يعد في مقدور بوش الذي يصر على اجترار الكذب أن يخفي حقيقة هزيمة جيشه في العراق وأن عملاء الاحتلال قد أصابهم الخوف والهلع ... إنما هو وصف للحال الذي وصلت إليه فلول العمالة وشراذم أغرتهم أمريكا بالمال والتسلط , وتناسوا أن الاحتلال لا مستقبل له في ظل شعب مجاهد ، ولم يعد أمامهم إلا حزم حقائبهم والهروب ، قبل أن تفاجئهم القوات الأمريكية بالهروب في جنح الظلام كعادتها خوفا من فضيحتهم العالمية ، وخوفا من أن تسجل الكاميرات هروبهم تحت ضربات مجاهدي العراق ، كي يبقي الأمريكان لأنفسهم بعض ماء الوجه الذي فقدوه بعد غزوهم العراق ، فأمريكا ستهرب على طريقة هروب مندوبها بريمر، الذي غادر العراق سرا وبدون أن يعلم به أحد من الحكومة الألعوبة أو جمعية الإمَّعات وجيشها العميل وعلى طريقة هروبها من بيروت هروب ربيبتها إسرائيل من جنوب لبنان. فالهروب الكبير للعملاء قد بدأ ، فوزراء الحكومة الألعوبة وعوائلهم قد هربوا وان مكاتب وزاراتهم الهزيلة هي صالات الفنادق الراقية في دول الجوار و إن اغلب أعضاء جمعية الإمَّعات بأحزابها العميلة قد هربوا خارج البلد ، ومن يحضر منهم فهو قد أتقن ممارسة مهنة الاختباء في جحور المنطقة الغبراء في حماية أمريكا، وأن ثلاثة عشر ضابطا من وزارة داخلية الاحتلال ، قد هربوا إلى إيران دون رجعة .

و بالأمس هرب حوالي (٢٧٤٥) الفان وسبعمائة وخمسة واربعون مترجماً عراقياً إلى بريطانيا قبل هروب البريطانيين من الجنوب وهم اليوم يواجهون مصيراً مظلماً واسوداً كالحاً عندما رفضتهم لندن كلاجئين سياسيين وهناك أكثر من (٢٠٠٠٠) عشرين ألف مترجم للقوات البريطانية وأكثر من (٥٠٠٠٠) خمسين ألف مترجم للقوات الأمريكية وكل هؤلاء ليسوا مجرد مترجمين وإنما يعملون مرافقين للقوات كأدلاء وجواسيس أيضا ، لم تستقبلهم السفارات البريطانية في العالم في حين منحت أمريكا اللجوء السياسي لـ(٧٠٠) سبعمائة عميل فقط... فتدبر أيها العميل عاقبة خيانتك

من يعرف أمريكا جيدا لا يقيم معها حلف أو علاقة فأمريكا دولة ذات مصالح وليست ذات مُثُل ومبادئ وأخلاق وإن مأساة العملاء ستتكرر وهذا هو ديدن الأمريكان .. إنهم غير أوفياء على حد تعبير عميلهم شاه إيران السابق بقوله " لقد رموني الأمريكان كالجرذ الميت" ، وإذا كان المجاهدون هم من قلب موازين القوى ، فماذا سيفعل فئران المنطقة الغبراء سوى الهرب ...قبل أن تحررها قوات المقاومة الباسلة.

هل تكفي هذه الحقائق المؤلمة لان تندم على فعلك يا من واليت الكافر المحتل ، فاعتبر قبل فوات الأوان ولا تخدعك نفسك من جديد فان النصر قد لاحت تباشيره ... فأعلن توبتك لله عسى أن يقبلها منك وعوض ما فاتك من الجهاد بخدمة المجاهدين أيها العميل المخدوع سارع لنصرة اهلك وإخوانك وعاهد نفسك على عدم أذية أي عراقي وعدم طاعة أي أمر من أي مسؤول فيه أذية الشعب العراقي ... وتب توبة نصوح فان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وتذكر أن المحتل في بلدنا غرغر أو كاد أن يغرغر.

عبر وحكم

المجاهدة بشرى العباسي

قيل في ترك بهرج الدنيا

يامن يعانق دنيا لا بقاء لها يمسي ويصبح في دنياه مسافرا
هلا تركت لذي الدنيا معانقة حتى تعانق في الفدروس ابكارا

وقال

ان لله عبادا فطنا تركوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا انها ليست لحي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا

الاخوة

قال رجل للجنيد : قد عز الاخوان في هذا الزمان اين اخ لي في الله ،فاعرض الجنيد حتى اعادها ثلاث ،فلما اكثر قال له الجنيد : ان اردت اخا يكفيك مؤنتك ويتحمل اذاك فهذا لعمري قليل ، وان اردت اخا في الله تحمل انت مؤنته وتصبر على اذاه فعندي جماعه اعرفهم لك فسكت الرجل .
فالاخوان بالله غير المواخات لحظوظ النفس

للجمال انواع

فجمال الدنيا بترك الخواطر، وجمال النفس بمخالفة الشهوات وجمال السر بالكتمان ، وجمال الحال الاستقامة وجمال الخدمة الادب ، وجمال الكلام الصدق

لا علم لك به

جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال : إن فلانا رجل صدق ، قال : سافرت معه ؟ قال : لا ، قال : فكانت بينك وبينه خصومة ؟ قال : لا ، قال : فهل ائتمنته على شيء ؟ قال : لا ، قال : فأنت الذي لا علم لك به ، أراك رأيته يرفع رأسه ويخفضه في المسجد ! .

لو خاف ابن ادم

قال بعض الحكماء مسكين ابن ادم لو خاف من النار كما خاف من الفقر لنجامنهما جميعا ، ولو رغب في الجنة كما رغب في الغنى لفاز بهما جميعا ، ولو خاف من الله في الباطن كما يخاف الناس في الظاهر لسعد في الدراين جميعا .

١. الناس في ورود المنن على ثلاثة اقسام

• فرح بالمنن لا من حيث مهديها ومنشؤها ولكن بوجود متعته فيها فهذا من الغافلين يصدق عليه قوله تعالى(حَتَّى إِذَا فَرِحُواْ بِمَا أُوتُواْ أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ)

• فرح بالمنن من حيث انه شهدها مِنَّةً ممن ارسلها ونعمةً ممن اوصلها يصدق عليه قوله تعالى (قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّايَجْمَعُونَ) .

• وفرح بالله ماشغله من المنن ظاهر متعتها ولاباطن مِنَّتِها بل شغله النظر الى الله عما سواه فلا يشهد إلا إياه يصدق عليه قوله تعالى(قُلِ اللّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ).

٢. لايكن تاخرُ مَدِّ العطاء مع الحاح في الدعاء موجباً ليأسك فهو ضمن لك الاجابة فيما يختاره لك لافيما تختاره لنفسك وفي الوقت الذي يريد لافي الوقت الذي تريد .

٣. لاتفرحك الطاعة لانها برزت منك وافرح بها لانها برزت من الله اليك (قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ) .

٤. متى جعلك في الظاهر ممتثلا لامره ورزقك في الباطن استسلاما لقهره فقد اعظم المنة عليك .

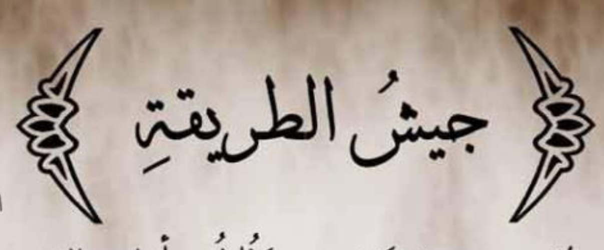
٥. الستر على قسمين ستر عن المعصية وستر منها فالعامة يطلبون من الله الستر منها خشية سقوط مرتبتهم عند الخلق والخاصة يطلبون من الله الستر عنها خشية سقوطهم عن نظر الملك الحق .

٦. الناس يمدحونك بما يظنون فيك فكن انت ذاما لنفسك لما تعلمه منها .

٧. مَن استغرب أن ينقذه الله من شهوته وأن يخرجه من وجود غفلته فقد استعجز القدرة الإلهية (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا)

٨. إن أردت أن لاتعزل فلا تتولَّ ولاية لاتدوم لك اذا علمت أنَّ الشيطان لايغفل عنك فلا تغفل أنت عمن ناصيتك بيده .

٩. أوصى سيدنا علي رضي الله عنه احد امرائه يقول له اياك والدماءَ وسفكَها بغير حِلِّها فانه ليس شيء أدعى لنقمته ولا أحرى بزوال نِعَمِهِ وانقطاع مُدَّةٍ من سفك الدماء بغير حقها والله سبحانه وتعالى مبتدئ بالحكم من عباده فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامة فلا تُقَوِّيَنَّ سلطانك بسفك دمٍّ حرام فانَّ ذلك مما يُضعِفُهُ ويُوهِنُهُ بل يُزيلُهُ ويَقتلُهُ ولا عذرَ لك عند الله ولا عندي .



جيشُ الطريقةِ

المجاهد سعدون الشمري

آمالُنا بالنصرِ تزدَهِرُ وَفُلولُ أهلِ البغي تندَحِرُ
غيثٌ سينزلُ في مَرابعنا تَحيا به العُربانُ والحَضَرُ
وستَشرُقُ الأنوارُ من بلَدي وَظَلامُ أهلُ الكُفرِ ينحَسِرُ
وسَتنجلي أيامُ مِحنتِنا وَلنا بها في طَيها عِبَرُ
وعدٌ مِن اللهِ الكَريمِ لنَا لن تَكذِبَ الآياتُ والسوَرُ
جيشُ الطريقةِ خَلفَ قَائِدِهم سَلَكُوا سَبيلَ الحق فانتَصَرُوا
أخلاقُهُم في حُسنِها دُرَرُ وثناؤُهُم بين الوَرَى عَطِرُ
لم يَسفِكوا دمَ مُسلِمٍ أبدا ما أجرَموا يوماً ولا غدَرُوا
يَبغونَ وَجهَ اللهِ خالقَهُم وبِصِدقِهم تتَفجرُ الهمَرُ
هُمْ زرعُ شيخٍ عارفٍ فَطِنٍ فَانظُر الى ما يَصنعُ الثمَرُ
أحوالُهُ في الناسِ باهرةٌ وعُلومُهُ في الخَلقِ تنتَشِرُ
أقوالُهُ بالفعلِ يُقرِنُها وبِوجهِهِ يتَمثلُ القَمَرُ
يوصِي بحب الناسِ كُلِّهِمِ ويَسُرُّه أن يُسعَدَ البَشَرُ
أفكارُهُ من نورِ خالقِهِ وبِعَزمِهِ يتَحققُ الظَفَرُ
رَجُلٌ عَظيمُ القلبِ ثابتُهُ جَلدُ ويَخشَى صوتَه الخَطَرُ



الجهاد بالمال

المجاهد حسان الطائي

الجهاد ضد أعداء الإسلام ليس محصورا بالخروج للغزو ، بل ولا يكفي ذلك وحده ، فحيثما توقف أمر الجهاد على النفقات والأموال ، وجب على المسلمين أن يقدموا من ذلك ما يقع موقع الكفاية ، بشرط أن يكون ذلك بنسبة ما يتفاوتون به من كفاية وغنى .

ولقد قرر الفقهاء أن الدولة إذا ما إضطرت إلى النفقات للجهاد ، كان لها أن تفرض على الناس حاجاتها من ذلك بالشكل المذكور .

ولقد جاء في الأحاديث والسير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب المسلمين للإنفاق على تجهيز جيش العسرة في غزوة تبوك ، فجاء عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثمائة بعير بكل ما تحتاجه من أقتاب وأحلاس وبمأتي أوقية من الفضة ، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم .

فأضيفت له هذه الميزة على أنه كان من ضمن المجاهدين . فكيف بمن لم يتمكن من الجهاد بنفسه فهذا أولى أن يجاهد بماله وأولى أن لا يبخل بما آتاه الله على الجهاد في سبيل الله حتى لا يلقي بيده إلى التهلكة لأن الله تعالى قال : (وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين)

وله بشارة من رسول الله بأن ماله لن ينقص حيث يقول : (ما نقص مال من صدقة)

وأن يكون مضحيا بماله كما أن المجاهد مضحيا بنفسه إلى أن يفتح الله بيننا وبين القوم الكافرين والله خير الفاتحين .

ولقد رأيت الرجل منا يقف مرابطا سائر يومه في إنتظار الهدف المعادي لكي يفجره وينسفه وما في جيبه ما يكفي ليشتري به رغيفا يقتات عليه ، ولكننا ماضين في درب الجهاد صابرين على الشدائد ومتحملين العسر في سبيله متأسين بجيش العسرة وقائده رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فنعمل بما يتيسر لدينا فإن جاءنا شيء من الإمداد سلطناه حمما على رؤوس الأعداء ولم نأل جهدا في هذا الطريق وإنا وما نملك لله وإنا إليه راجعون .

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون